

قضايا الإنسانية

لا يضي يوم واحد الا والسلطات المختصة تقوم باعمال المداومة والتفتيش للمكتبات العامة وخاصة الضفة الغربية وقطاع غزة . تمارر العديد من الكتب الفلسطينية والتقدمية ، والمجلات والصحف ، ومن ثم تصدر اوامرها التفتوية والتحريرية باغلاقها وتحتجز اصحابها وتقدمهم للمحاكمة بحج حيازة مواد تعريضية ومخله بالامن العام ، وبسلامة الجمهور .

وتنتهي هذه المسرحية الرديئة مع هذه المكتبة حتى تكرر مع اخرى وهكذا دواليك .. حتى اصبح هذا النهج طبيعيا يتوقفه الانسان مع كل لحظة وقوف سياره عسكرية امام اي مكتبة . ولم تلم مكتبات غزة من حملات المداومة والمصادرة .

ان هذه الممارسات تثير الكثير من السخرية والتهمك لدى المواطنين في الاراضي المحتلة والتي ادركت بوعيتها وتجريرتها الهدف من هذه الحملات المصورة ، والتي تستهدف الوجود الحياتي للانسان ووعيه وثقافته .

ففي ظل الديمقراطية الزائفة تعدد السلطات لمحاربة الثقافة الانسانية والفكر الانساني ، متجاهلة ان المفاهيم والافكار التي تمتلكها الجماهير ليست الا انعكاسا للواقع الحياتي المعاش ، ومحصلة لمجمل الممارسات الانسانية للاحتلال . لقد اثبتت هذه المداومات الى ان مدى اصبح شبح الخوف يسيطر على سلوكها ، وتحسيس الشدي من تحول المحكمة الصادقة الى قوة مادية عندما تصطلكها الجماهير .

وفي محاربة الكتاب الفلسطيني واللوحه الفلسطينية والشريط والنترات الضمعي الفلسطيني وحتى الالوان الفلسطينية الاربعة تستخدم اساليب القهر الفكري بدءا بالحظر والرقابة على المطبوعات والصحف تستخدم قوانين الانتداب البريطاني وقوانين الحكم العسكري .

واذا كانت السلطات تعلن الحرب على الكتاب الفلسطيني التقدمي لتحريم المواطنين من الثقافة الضرورية فان الجماهير بحسها الثوري وخبرتها الطويلة تدرك ان التثبيت بالارض والدفاع عنها هي الثقافة الحقيقية وما عداها يصعب زائفا . والجماهير بحاجة الى هذه الثقافة كحاجتها للهواء والماء .

وما الثقافة الا دليل على درجة تطور الانسان ووعيه ومدى احساسه بالمسؤولية والتزامه بقضايا شعبه . وهي بالتأكيد عامل يخصب كل عمل ايجابي وهادف .

وفي مواجهة هذه المداومات والمصادرات واوامر الاغلاق والغرامات الباهظة الا يتطلب ضرورة العمل على تشكيل نقابة او جمعية لاصحاب المكتبات في الضفة الغربية والقطاع تدافع عن ثقافة شعبنا وترانه الانساني وحقوقه المشروعة ؟؟ حازم / غزة

عقوبات جماعية وعسوية في المناطق المحتلة

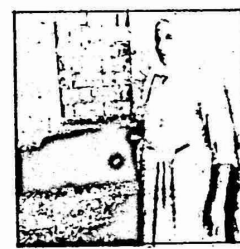
نشرت الزميلة "الاتحاد" ، تحت العنوان المذكور مقالا غامبا لمتدوبيها المتجول حول بعض ممارسات سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .. وجاء في المقال ما يلي :-

وبموجب المادة ١١٩ من انظمة الدفاع (وقت الطوارئ) ١٩٤٥ ولكوني اقتنعت ان الساكن في البيت نفذ او ساعد او كان مشاركا في تنفيذ مخالفة اوامر هذه الانظمة التي تتعلق بالمنع والتخويف والان الاحتياجات العسكرية تتطلب هذا فاني آثر بمصادرة الارض والمبني المقام

والمقصود هنا بيوت ذوي المعتقلين القاصرين الذين ياون في حضن عائلاتهم ، لقد قرر "قراش" انه اقتنع في حضن عائلاتهم . لقد قرر "قراش" انه اقتنع ولذلك جاء بمسارعه واغلاق ، يوم ٨٣/٨/٧٨ ، ابواب وشبابيك الغرف التي "تدبر" انها تابعة لهؤلاء الفتيان ، قبل ان



محمد احمد سعيد موسى يعرض البلاغ العسكري .



والدة سمير مطح راغب تقول : رب الخسة ، في المائنة .

يقدّمهم للمحاكمة وقبل ان يصدر حكما بادانتهم .

يقول محمد احمد سعيد من سيلة الحارثية : اب الفتي محمد ، ان السلطات العسكرية اعتقلت ابنه وهو خارج البلاد يوم ٦/٢٧ ، وانه لم يقدم للمحاكمة ، وفوجئوا بالجيش بحتل الدار وينطق احدى الغرف ويبقي لهم امرا عسكريا مكتوبا بالعربية ، لم يفقهوا منه شيئا . وقد وقع على الامر البريغادير شوبويل تسور - قائد الجيش في مناطق "يهودا" واذاف انه حتى لو ادين ابنه فهو واحد من مجموع افراد المائنة البالغ عددهم ١٦ نفرا . فكيف يورثونه بيتا ثم يصادرونه ويفاقونه؟ ويضيف : كان الولد يتما بين اخوانه ، واليوم يرحمون الاولاد من بيتهم .

عليها لحساب قوات "تصاهل" واغلاق منافذ المبني فيما بعد " هذا ما جاء في البلاغ العسكري المطبوع ، الذي سلمه جنود الحكم العسكري في الضفة المحتلة الى المواطن محمود احمد سعيد موسى (كما يعرضه في الصورة) من سيلة الحارثية - قضا جنين بعد اعتقال ابنه ، الفتي ، محمد (١٨ سنة) المتهم ب "قطع اشجار ومزروعات تابعة لقرى اسرائيلية وتنفيذ محاولات قذف زجاجات حارقة" . وكانت سلطات الاحتلال قد نشرت في وسائل الاعلام ، في حينه (قبل شهر تقريبا) انها قبضت على افراد خلية تخريبية ، "تعرّفا" على ثلاثة فتيان من بينهم وهم : الفتي محمد (المذكور) واحمد يوسف جريدات (١٦ سنة) وسهير مطح راغب (١٨ سنة) .



احمد يوسف جريدات ، محمد احمد سعيد موسى

سلطات الاحتلال يقطع الاشجار في القرى الاسرائيلية المجاورة ، وتصف مزوقة اتهامها ، بانهم "اعترفوا" في اثناء التحقيق بتنفيذ تجارب على القاء قنابل حارقة لتوهّم الراى العام وكان وراءهم مراكز تدريب على القتال ولتغطي لنفسها البربر لاعتقالهم ومصادرة بيوتهم .

ان الحد الادنى من متطلبات صيانة ماء الوجه في نظام ديمقراطي هو عدم ادانة المتهم اقل صدور قرار محكمة اما ان السلطة تتهم "وتقتنع" وتستنجن وتنفذ فلم نسمع بمثل هذا في اية دولة متنورة في الربع الاخير من قرنا العشرين!

قروض تقترضها بلدية رفح على المواطنين

قررت بلدية رفح المعينة جباية مبلغ ٨٠٠ شيكل من كل عائلة مشتركة في خدماتها لغرض تسديد ما اسسته البلديّة في ميزانيتها ، ووعدت البلدية باعادة هذا "القرض" على شكل اقساط شهرية تتخصم من فواتير المياه والكهرباء على مدار ثمانية اشهر . متجاهلة

لنا بصدد لائحة الاتهام ، لان الفتيان ما زالوا موقوفين ولم يقدموا للمحاكمة ، ولكن الذي يحكم في الضفة "اقتنع" (١) ولانه اقتنع فقد اصدر امرا بمصادرة الارض والبيت المبني فوقها (١)

عطش في خانينوس .. وأزمة مياه في مخيم نور شمس

في مخيم نور شمس في ضواحي مدينة طولكرم . وقد عقد مؤخرًا اجتماع ضم ممثلين عن وكالة الغوث وبلدية طولكرم ومخيم نور شمس وقد جرى البحث حول اعادة ضخ المياه لخزان المياه .

وعلم مراسلنا بان المشكلة الاساسية تكمن في ضعف التيار الكهربائي الواصل لمضخة المياه من والى الخزان والذي يرد - التيار الكهربائي - من الشركة القطرية الاسرائيلية .

وعلمت "الطليعة" من مصادر مطلّعة ان كمية المياه "المسموح" لشركة ميكوروت ضخها من رمال خانينوس هي ١٩ مليون متر مكعب سنويا مخصصة لتنظيف احتياجات اكثر من مئة الف مواطن هم ساكن الضاحيات ، المغازي ، البريج دمار البلح ، بني سهيلة وخزاعة وجزء من مدينة خانينوس نفسها . والمعروف ان وكالة الغوث اغلقت كل آبارها قبل ستة شهور ومد ربط المنطقة بشبكة "ميكوروت" . هذا ولا تزال أزمة المياه مستمرة

مشكلة المياه في مدينة خانينوس والمعسكرات الوسطى والقرى المحيطة تزداد سوءا كل يوم . فالمعروف ان المنطقة تأخذ من المياه اقل من حاجتها بكثير . والمستوطنون في مجموعة مستوطنات "قطيف" الواقعة غربي خانينوس يضمنون شركة "ميكوروت" من زيادة كمية المياه التي يجري ضخها للمنطقة ويستأثر المستوطنون بالقسم الاكبر من تلك المياه لاغراض زراعتهم واستعمالهم ، والحكم العسكري يرفض التدخل بالامر .

مشاركات بلدية رفح
أينس
علم من صناديق
مدينة غزة ان الحكم
تباحث مع الحاج
امر تشكل مجلس
برئاسته .
واضافت هذه
بعض المحسوس
الهياشي اعربوا عن
عضوية البلدية
التهمته ب "سرور
جمعتهم احدى
هذا والعروض
مماثلة جرت بين
الادارة المدنية
"ممتدلة" للساحل
ايبدال الادارات
باشخاص من المناطق
مشاركات
لشربيه
افاد مواطنين من
وخاراس / رام الله
تجري ، حاليا ،
منطقة "بئر القوس"
القرينين .
وعلم ايضا ان
قدمت لاصحاب
الذين رفضوا مع
المشوهين من سفد
رام الله - حكمت
في رام الله على
نقابة التجارة العامة
بالسجن القطي لمدة
في ٩/١٤ "وهو
وقف التنفيذ اضافة
مقدارها ٢٠ الف
ادانته بمخالفة امر
في بلده ، الظاهره
وكانت سلطات
القت القبض عليه في
بتاريخ ٨/١٥ ونقلته
ويفيد جواد بولس
المعتقل بان الحكم
لم يجر من قبل الحكم
بالسجن بهذا الشكل
غزة
الانعام
جن
تقديمه
هالي
وت
لقاوه
وكانت البلدية في
حصلت مبلغ ١٠٠
المشتركين في خدماتها
قرضا لتسديد العجز في
كما قررت ان تدفع ٣٠
مد خطوط مياه لها
شيكلم كرم اشراك
عائلة علما بان مؤسسة
تعهدت بتحويل ٧٠
تكاليف المشروع .
وفي وقت سابق ذكرت
مقرية من رئيس البلدية
البلدية تسلمت دفعة من
الصدود" في مطلع الصيف
وبتسأل المواطنين ان
ذلك المبلغ سيمان والبلدية
تنفذ اي مشروع كان
الجدير بالذكر ان
عضو من البلدية من
معه في قضية تتعلق
مالية في البلدية الا ان
العسكري اعاد ذلك
مؤخرًا .